

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ALI 400: Some Tips for Making Du‘ā More Effective

Shaykh Muhammad Saeed Bahmanpour

Rajab 1438/ April 2017

The Impact of Du‘ā

- 1- Psychological only
- 2- Spiritual upliftment only
- 3- Conducive to result
- 4- All of the above

The Importance of Du‘ā

في تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام أنّه سئل كثرة القراءة أفضل او كثرة الدعاء قال كثرة الدعاء أفضل
و قرء «قُلْ مَا يَعْْبُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ» (الفرقان : 77)

الإمام الباقر (عليه السلام) : إن الله عز وجل يقول : * (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين) * قال : هو الدعاء ، وأفضل العبادة الدعاء ، قلت : إن إبراهيم لأواه حلیم قال : الأواه هو الدعاء

عنه (عليه السلام) : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً دعاء

The Importance of Du‘ā

عنه (صلى الله عليه وآله) : عمل البر كله نصف العبادة ، والدعاء نصف (كنز العمال : 3134)

من أعطى الدعاء أعطى الإجابة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من أعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا : من أعطى الدعاء أعطى الإجابة ومن أعطي الشكر أعطى الزيادة ، ومن أعطي التوكل أعطى الكفاية ثم قال : أتلوت كتاب الله عز وجل : " ومن يتوكل على الله فهو حسبه (3) " ؟ وقال : " لئن شكرتم لأزيدنكم " ؟ وقال : " ادعوني أستجب لكم " ؟ (الكافي - الشيخ الكليني - ج 2 - ص 65)

The Importance of Du‘ā

الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله تبارك وتعالى (وما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها) قال الدعاء

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) من تمنى شيئاً و هو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى
يعطاه (امالى صدوق)

The story of Hussain, the grandson of Abu Hamza from his daughter

Ask for Everything

Do not be shy to ask for everything

الإمام الباقر (عليه السلام) : لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فإن أحب المؤمنين إلى الله تعالى أسألهم

- الإمام الصادق (عليه السلام) : عليكم بالدعاء ، فإنكم لا تقربون إلى الله بمثله ، ولا تتركوا صغيرة

لصغرها أن تدعوا بها ، إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار

فيما أوحى الله إلى موسى : يا موسى ، سلني كل ما تحتاج إليه ، حتى علف شاتك ، وملح عجينك

Imam Ali on Du‘ā

وَ اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أَدَانَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَ تَكْفَلُ لَكَ بِالْإِجَابَةِ وَ أَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ
لِيُعْطِيكَ وَ تَسْتَرْحِمَهُ لِيَرْحَمَكَ

وَ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ مَنْ يَحْجُبُكَ عَنْهُ وَ لَمْ يُلْجِئِكَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ إِنْ أَسَأْتَ مِنَ التَّوْبَةِ ...

ثُمَّ جَعَلَ فِي يَدَيْكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أَدَانَ لَكَ فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالْدُّعَاءِ أَبْوَابَ نِعْمَتِهِ ...
فَلَا يُقْتِطِنُكَ إِبْطَاءُ إِجَابَتِهِ فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ

How to Make Du‘ā More Effective

How to Make Du‘ā More Effective

1- Presence of the heart

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه

عنه (صلى الله عليه وآله) : اعلموا أن الله لا يقبل دعاء عن قلب غافل

عنه (صلى الله عليه وآله) - وقد سئل عن اسم الله الأعظم : كل اسم من أسماء الله أعظم ، ففرغ قلبك من كل ما

سواه وادعه بأي اسم شئت

How to Make Du‘ā More Effective

2- Purity of the heart

الإمام علي (عليه السلام) : خير الدعاء ما صدر عن صدر تقي وقلب نقي

2- Purity of earnings

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن العبد ليرفع يده إلى الله ومطعمه حرام ، فكيف يستجاب له وهذا حاله ؟

عنه (ص) : أظب كسبك تستجب دعوتك ، فإن الرجل يرفع اللقمة إلى فيه [حراما] فما تستجاب له دعوة

أربعين يوما

How to Make Du‘ā More Effective

4- Showing faith in action

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون (2: 40)

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر

عنه (صلى الله عليه وآله) : يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح

How to Make Du‘ā More Effective

These conditions are explained in more eloquently and in more details in a hadith from Imam Ali (a)

- قام رجل الي أمير المؤمنين فقال:

نسألك عن قول الله تعالى : (ادعوني أستجب لكم) فما بالنا ندعو فلا نجاب ،

قال : لأن قلوبكم خانت بثمان خصال

How to Make Du‘ā More Effective

أولها : إنكم عرفتم الله ، فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم ، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً .

والثانية: إنكم آمنتم برسوله ، ثم خالفتم سنته ، وأتمم شريعته ، فأين ثمرة إيمانكم ؟

والثالثة : إنكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به ، وقلتم : سمعنا وأطعنا ، ثم خالفتم .

والرابعة : إنكم قلتم إنكم تخافون من النار ، وأنتم في كل وقت تقدمون أجسامكم إليها بمعاصيكم ،

فأين خوفكم ؟

How to Make Du‘ā More Effective

والخامسة : إنكم قلتم إنكم ترغبون في الجنة ، وأنتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها ، فأين رغبتكم فيها .

والسادسة : إنكم أكلتم نعمة المولى ، ولم تشكروا عليها .

والسابعة : إن الله أمركم بعبادة الشيطان ، وقال : (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فعاديتموه بلا قول و

واليتموه بلا مخالفة .

والثامنة : إنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم ، وعيوبكم وراء ظهوركم ، تلومون من أنتم أحق باللوم منه ،

How to Make Du‘ā More Effective

فأي دعاء يستجاب لكم مع هذا ؟ وقد سدتم أبوابه وطرقه ،

فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم ، وأخلصوا سرائركم ، وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ، فيستجيب
الله لكم دعاؤكم "

(أعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي - ص 269 - 270)

Du'ās Which Are Never Rejected

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أربعة لا ترد لهم دعوة :

الإمام العادل لرعيته ،

والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له : ولك مثل ما دعوت لأخيك ،

والوالد لولده ،

والمظلوم ، يقول الرب : وعزتي وجلالي لأنتقمن لك ولو بعد حين

The Best Times for Du‘ā

الكليبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : اغتتموا الدعاء عند أربع :

عند قراءة القرآن ،

وعند الأذان ،

وعند نزول الغيث ،

وعند التقاء الصفيين للشهادة

Slowness of Answer

Slowness in answering the Du‘ā

البنظي : قلت للرضا (عليه السلام) : جعلت فداك ، إني قد سألت الله تبارك وتعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء

فقال لي : أخبرني عنك لو أني قلت قولاً كنت تثق به مني ؟ قلت : جعلت فداك ، وإذا لم أثق بقولك فبمن أثق ؟

قال : فكن بالله أوثق ، فإنك على موعد من الله ، أليس الله تبارك وتعالى يقول * (وإذا سألك عبادي . . .)

Du‘ā and Trial

Du‘ā and trial

الإمام الصادق (عليه السلام) - لأصحابه - : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا : لا ، قال : إذا
المهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير

الإمام الصادق (عليه السلام) : من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة صوت
معروف ولم يحجب عن السماء ، ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة : إن
ذا الصوت لا نعرفه

Du‘ā and Destiny

Du‘ā and Destiny

الكافي: عمر بن يزيد قال سمعت أبو الحسن (عليه السلام) يقول : إن الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر ، قلت : وما قد قدر عرفته فما لم يقدر ؟ قال : حتى لا يكون.

الكافي: الإمام الباقر (عليه السلام) لزرارة : ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ قلت : بلى ، قال : الدعاء يرد القضاء ، وقد أبرم إبراهيم – وضم أصابعه

Du‘ā and Destiny

الكافي: الإمام الكاظم (عليه السلام) : عليكم بالدعاء ، فإن الدعاء لله ، والطلب إلى الله يرد
البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق إلا إمضاؤه ، فإذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفة
عنه (عليه السلام) : ادع الله عز وجل ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه . قال زرارة : إنما يعني لا
يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه

Appendix on Destiny

في المحاسن عن ابن أبي عمير قال: أبو الحسن لا يكون إلا ما شاء الله و أراد و قدر و قضى.

ثم قال: أ تدري ما المشية؟ فقال: لا- فقال: همه بالشيء أ و تدري ما الأرادة؟ قال: لا- قال: إتمامه

على المشية فقال: أ و تدري ما قدر؟ قال: لا، قال: هو الهندسة من الطول و العرض و البقاء- ثم

قال إن الله إذا شاء شيئاً أراه و إذا أراد قدره و إذا قدره قضاه و إذا قضاه أمضاه

Appendix on Destiny

في التوحيد، عن الدقاق عن الكليني عن ابن عامر عن المعلى قال: سئل العالم ع كيف علم الله؟ قال:

علم و شاء و أراد و قدر و قضى و أمضى - فأمضى ما قضى و قضى ما قدر و قدر ما أراد -

فبعلمه كانت المشية و بمشيته كانت الإرادة - و بإرادته كان التقدير و بتقديره كان القضاء - و

بقضائه كان الإمضاء فالعلم متقدم على المشية - و المشية ثانية و الإرادة ثالثة - و التقدير واقع على

القضاء بالإمضاء - فله تبارك و تعالى البدء فيما علم متى شاء - و فيما أراد لتقدير الأشياء - فإذا

وقع القضاء بالإمضاء فلا بدء

Diversity of Demands in Du‘ā

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ ، وَخَشْيَةً مِنْكَ ، وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ ، وَإِيمَانًا بِكَ ، وَفَرَقًا مِنْكَ ،
وَشَوْقًا إِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

O my Lord! I ask You to fill my heart with Your love, fearing and observing You, believing in Your (holy) book, faith in You, fright from You, and longing for You. O' the one who is full of majesty, bounty and honour!

Diversity of Demands in Du‘ā

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ ، وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ
عِنْدِي ، وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي ،

O my Lord! Award me abundance in sustenance, And security in my homeland, And the delight of the eye in family, finances and offspring, And the continued enjoyment of Your bounties, And health and strength in the body, And safeguard in faith, And forever utilize me in (establishing) Your obedience and that of Prophet Muhammad peace be upon him and his household, as ever long as You let me live,

Diversity of Demands in Du‘ā

اللَّهُمَّ انى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ ،

O my Lord, I ask You all the good that I know of and that I know not, I ask You, from the best of what you have been asked by Your righteous believers. O the Foremost of whom was ever asked! And the Most Generous that has ever given,

Diversity of Demands in Du‘ā

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَ الْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَ
كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ،

O' my Lord! I seek refuge with You from laziness, failure, misery, cowardliness, stinginess, negligence, cruelty, humility, poverty, indigence and every calamity; and the exorbitant of sins whether they are apparent or concealed,

Diversity of Demands in Du‘ā

وَاعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ

And I seek refuge in You from a self that is never content, and a stomach that is never satisfied, and a heart that is not pious, and a prayer that is not heard, and a deed that is not beneficial (if committed).

- Thank you for attending ALI 400. Hopefully you have found it beneficial.
- ❖ Talk to friends & family to benefit other courses
- Send your emails to alioutreach@gmail.com if you would like to volunteer in ALI projects
- Next webinars: ALI 401 – Diabetes: The Silent Killer and ALI 402 – Preparations for Ramadan
- ✓ Donate to ALI for educational and Islamic programs.
Canadian residents receive Tax receipts.